المياه الجوفية تهدد آثار بابل بالانهيار

□ بابل / المدى

فيما يعاني العراق من أزمة خانقة في المياه، ثمة خطر يهدد مدينة بابل التاريخية بالانهيار بسبب تسلل المياه الجوفية إليها، اذ تطفو المدينة على بحيرات كبيرة من هذه المياه.

ونقلت وكالة "إيلاف"، عن وسيم باسم من بابل قوله: تعيش مدينة الحلة منذ عقود على بحيرات كبيرة من المياه الجوفية، أثرت بشكل كبير على المباني والآثار التاريخية في مركز المدينة، ولاسيما مدينة بابل التي تقع نحو ٥ كلم شمال مركز الحلة.

وينظر حسين الخفاجي بعين القلق إلى بيتين يملكهما، مطرزين بالشناشيل، يطلان على شط الحلة، حيث صمدا طيلة عقود من الزمن بينما اختفت عشرات بيوت الشناشيل التي كانت تطل على النهر والتي كانت احدى سمات مدينة الحلة التي تضفي بهاء ورونقا وهيبة على المدينة.

ويرجع الخفاجي أسباب هدم الكثير من البيوت الحلية القديمة الى المياه الجوفية حيث تتصاعد الرطوبة الى الجدران مما يقصر من عمر البيوت الافتراضي.

ولا يقتصر الأمر على مركز المدينة فحسب بل ان مدينة بابل الاثرية، هي الاخرى تهددها المياه الجوفية.

ويقول الباحث الآثاري سليم محمد ان الجهات المعينة تعرف هذه المشكلة منذ سبعينيات القرن الماضي، لكن الإجراءات تعلن ولا تنفذ في كل مرة، مشيرا الى انه "اذا تمعنت في جدران مدينة بابل ترى ان ما أتلفته الرطوبة من رسوم ونقوش ليس بالإمكان ترميمها بعدما بلغت الأضرار حجما كبيرا".

وكان أساتذة وباحثون جيولوجيون في جامعة بابل، حذروا الأسبوع الماضي من مخاطر المياه الجوفية على المباني الأثرية.

المتغيرات الجيولوجية

وبحسب رئيس قسم الأرض التطبيقي عامر عطية لفتة في جامعة بابل فان خبراء بحثوا في ندوة تأثير المتغيرات الجيولوجية في المباني الأثرية ومدى تأثير مشاكل التربة في تلك المباني والطرق الحديثة المعتمة في المعالجة وتأثير المياه الجوفية في أسس المباني. وكجزء من محاولة إعادة ترميم مدينة بابل التاريخية شرعت الجهات المعنية في عهد النظام السابق الى إعادة بناء البنية التاريخية بصورة عشوائية، أفقدت المباني خصائصها التاريخية، وفي حينها استخدمت الخرسانة المسلحة لمنع التأثير السلبي للمياه الجوفية.

زحف المياه

وعلى الرغم من ان اكرم العتبي من منطقة البكرلي في بابل، استخدم الخرسان المسلح في بناء بيته، لكنه يرى ان البيت لن يكون بمأمن عن المياه الجوفية التي يعاني منها سكان المنطقة.

ويرجع العتبي الزيادة الكبيرة في المياه الجوفية في المدينة الى تسربات الماء من شط الحلة والمناطق الزراعية المجاورة، إضافة الى طينية الأرض، وكذلك بدائية وتقادم نظام الصرف الصحي.

وتابع بالقول: ان المناطق في بابل زراعية، وتحتاج الى عمليات ارواء بكميات كبيرة وهذا يؤثر كثيرا على المباني التاريخية، مضيفا ان تقادم شبكات المياه والصرف الصحي في اغلب مدن العراق، جعل المياه الجوفية تختلط بمياه المجاري والصرف الصحي.

وبحسب العتبي فان خاصية الامتصاص الشعرية لجدران البيوت والأبنية لاسيما التاريخية منها يسهل صعود الرطوبة، حيث ينتفخ الطابوق، لكنه لا يلبث ان ينكمش في وقت الجفاف مما يساهم في تفتته.

عمليات الامتصاص

ويسعى اغلب المواطنين بحسب اكرم العتبي الى تجاوز مشكلة المياه الجوفية عبر الاستعانة بالأسمنت المسلح كقواعد للبناء، لكن ذلك لن يوقف عمليات الامتصاص للمياه من قبل جدران المباني. ويلاحظ الزائر لمدينة بابل الأثرية كيف تصدعت الجدران وتآكلت الرسوم والنقوش التي بدت هشة بعدما جففت الشمس المياه التي تصعد اليها من جوف الأرض.ومما يزيد من الأضرار هو تسرب مياه الأمطار الى داخل المعابد والهياكل والقصور التي هي في اغلبها تنخفض عن مستوى الأرض مما يؤدي الى تشكل مستنقعات وبرك تجففها أشعة الشمس او تتسرب إلى جوف الأرض.

فيما يقول المهندس المعماري قصي حسين ان مدينة الحلة القديمة التي تزدحم بالبيوت القديمة، وبعضها ذات قيمة تراثية، لن تستطيع الصمود طويلا أمام زحف المياه الجوفية، مبينا انه جرت محاولات في السابق لانشاء تصريفات تبعد المياه الجوفية عن البيوت لكنها لم تسفر عن نتائج ايجابية.

ويتحدث حسين عن ان ارتفاع منسوب المياه الجوفية في مدينة بابل الاثرية، ادى الى تبني أجزاء جديدة داخل المعمار القديم وهذا يؤثر على القيمة التاريخية للمكان. وتؤدي المياه الجوفية، الى تشبع الأبنية بالرطوبة، مما يزيد من ملوحة التربة التي تؤدي الى تآكل قواعد البناء وتحللها.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

موسم اجترار الأحزان

بعد أن أعلن عن انسحاب الجيش الأميركي القتالي ، والإبقاء على طاقم المهمات الصعبة – أقصد السهلة – غدا النقاش البيزنطي العقيم سلوى العامة والخاصة ، متعلمون وجهال عاملون وعاطلون عن العمل ، النقاش محتدم في المقاهي ، في الجامعات ، في البيوت ، على صفحات الجرائد،حول تسمية (الغزو) ، أهو احتلال أم تحرير؟ . البعض يصر على انه احتلال مع سبق الإصرار والترصد ، وهو ما اعترفت به صاحبة الأمر والنهي ، القوة العظمى والوحيدة (ماما أميركا)، والاعتراف سيد الأدلة كما هو معروف . ولا تعتريه الشبهات.الاحتلال ليس بحاجة لتعريف ، فالمعرف لا يعرف كما يقولون، لكن للتحرير ألف وجه بألف اسم وكنية . لنفرض جدلا ان الغزو (تحرير) عندها يثار سؤال منطقي عقلاني، تحرير من ممن ؟

تحرير الناس من لجة الخوف لإغراقهم في بحر الرعب؟ من التنكيل على الانتماء للحزب الأوحد للتنكيل على الانتماء للحزب المحظور ؟. من القتل الفردي لحامل الرأي المخالف ، للقتل الجماعي لحملة الفكر النير ، من التعذيب بسبب معاداة النظام ، إلى القتل بدون ذنب ولا سبب ، من(تقنين) الخدمات المعيشية الأساسية ماء وكهرباء وبريد وخطوط هواتف أرضية وتوفير فرص عمل ، وزيادة رواتب الكادحين وإنصاف المتقاعدين ، إلى (انعدام) الخدمات الأساسية أو توفيرها بالقطارة ، من الهجرة الطوعية الفردية ، إلى الهجرة القسرية الجماعية. من هيمنة الحزب الواحد على مقادير العباد وخيرات البلاد إلى تشرذم الاحزاب والكيانات وانشطارها أفقيا وعموديا واستئثارها بالموارد وحيوات الناس ، من منع السفر إلا للخاصة وذويهم ، إلى إطلاق السفر ووضع العصي بدواليب إنجاز الجواز الذي صار سبة وشتيمة في مطارات العالم . من ثراء محدود لأفراد معدودين لثراء فاحش لزمر وكيانات . من وجود أربع صحف تجتر الأقاويل ولا تقول شيئا، إلى مئة صحيفة تجتر الأخبار ولا يقرأها أحد .. من لا برلمان – برلمان سز – لبرلمان بنوائب ونائبات .. من وجود نفر من المستشارين يشير لهم القائد فيمتثلون دون نقاش . إلى جمهرة من المستشارين لا يشيرون إلا ما يلخبط الرؤية ويبلبل الأفكار.. من الرشوة المستحيية المقنعة ، إلى الرشاوى العلنية والسافرة ، من إلى ...ومن .إلى .. ومن إلى ،،

ألا ترون اننا نلوك أحزاننا ومآسينا ونتلذذ باجترارها كمن يلوك علكة أو يغزل الهواء ، وندري – يقينا ندري– ان العلكة لا تشبع ولا ترد عن جائع غائلة الجوع . وان غزل الهواء بمغزل الصوف مضيعة للوقت والجهد، وديدن الفاشلين!

مجلس محافظة النجف يناقش واقع السياحة الدينية

□ النجف / عامر العكايشي

ناقش مجلس محافظة النجف الاشرف مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة السياحة والآثار العراقية ومنظمة الحج والزيارة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من اجل تنفيذها بما يخدم السياحة الدينية في العراق في وقت اكد فيه المجلس ان التجربة السياحية في النجف فتية وبحاجة الى الدعم لديمومتها .وقال محمد الخزاعي مدير المركز الاعلامي لمجلس محافظة النجف لـ(المدى) " ناقش مجلس محافظة النجف الاشرف مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة السياحة والآثار العراقية ومنظمة الحج والزيارة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من اجل تنفيذها بما يخدم السياحة الدينية في العراق " .

واضاف " وقد اعلنت المذكرة ان عدد الزوار الإيرانيين المتجهين لزيارة العتبات المقدسة في العرق (٦٠٠٠ زائر) في الأيام الاعتيادية و (١٠٠٠٠) زائر في المناسبات ويكون مدة إقامتهم عشرة أيام وتكون هذه المذكرة سارية المفعول لمدة سنة من تاريخ توقيعها بالإضافة إلى تشكيل لجنة مكونة من (٥٠ عضواً) منهم ثلاثة من أعضاء مجلس محافظة النجف الاشرف وهم الشيخ علي ميرزا والدكتورة جنان البغدادي والسيدة عاصفة الياسري " .

وفي السياق ذاته اجتمع رئيس لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة النجف الاشرف الشيخ علي ميرزا مع مدير عام دائرة المجاميع السياحية في وزارة السياحة والآثار محمد عبد الجبار موسى والمستشار القانوني فيها محمد عنوز لتوضيح الجانب السياحي وأبعاد مذكرة التفاهم الخاصة بالزائرين الإيرانيين إلى العتبات المقدسة في المحافظة . وقال مدير عام دائرة المجاميع السياحية في الوزارة لـ(المدى) " تم الاتفاق مع الجانب الإيراني والممثل برئيس منظمة الحج والزيارة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الجانب العراقي والممثل بوزير السياحة والآثار العراقي على (٢٧ بنداً) وثلاثة ملاحظات التي تشمل عدد الزائرين الإيرانيين (٦٠٠٠ زائر) يومياً في الأيام الاعتيادية و (١٠٠٠ زائر) يومياً في المناسبات وكذلك تم تحديد مدة إقامة الزائرين الإيرانيين في جمهورية العراق حتى عشرة أيام على أن تكون مدة صلاحية تأشيراتهم شهراً واحداً". اما رئيس لجنة السياحة والآثار في مجلس النجف فقال " نحن على أتم الاستعداد لاستقبال الزائرين من كل دول العالم وليس فقط من الجانب الإيراني ولدينا القدرة على توفير جميع الخدمات طيلة أيام السنة من الزائرين أو السائحين في المحافظة " .

التعليم: الامتحان النهائي في الجامعات سيكون مركزيا لهذا العام

□ بغداد / المدى

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جعل الامتحان النهائي في الجامعات والكليات الرسمية والاهلية وهيئة التعليم التقني مركزيا للعام الدراسي الحالي.

وقال مدير اعلام الوزارة قاسم محمد جبار في تصريح صحفي: ان وزير التعليم علي الاديب وافق على مقترح جهاز الاشراف والتقويم العلمي في الوزارة بشأن جعل الامتحان النهائي في الجامعات والكليات الرسمية والأهلية وهيئة التعليم التقني مركزيا للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢، وللاختصاصات العلمية والإنسانية كافة.

وأشار إلى أن جهاز الأشراف وجه تعميما إلى الجامعات والكليات الأهلية وهيئة التعليم التقني لإعلام الوزارة بالنظام الدراسي المتبع في كل منها وتزويدها بمفردات المناهج الدراسية للعام الدراسي الحالي، بغية مراعاتهما عند إعداد الأسئلة مركزيا.

مجسرات عبور المشاة في بغداد خالية من المارة

□ بغداد / آكانيوز

باتت مجسرات عبور المشاة في بغداد تشهد عزوفاً عن استخدامها من قبل المواطنين، بالرغم اهميتها ودورها في تقليل الزحام وتسهيل انسابية عبور المشاة، والتقليل من حوادث الدهس في المناطق التي تشهد زحاماً وكثافة في حركة سير المركبات.

ويقول المواطن محمد حسان (٢٢) عاما لوكالة كردستان: "ربما انا الوحيد الذي استخدم هذا المجسر المخصص لعبور المشاة مرتين في اليوم ذهابا وايابا، ولا اشاهد شخصا اخر استخدمه غيري، لذا بدا يتبادر الى ذهني انه ملك لي".

واوضح: أن استخدامي للمجسر ليس بارادتي فأنا كنت سابقا لا استخدم جسور عبور المشاة مطلقاً لان تجاوزها يتطلب وقتا، ولكن حادثة دهس لأحد اصدقائي دفعتني الى اللجوء الى الجسر". وتنتشر عشرات مجسرات المشاة التي لم يشملها التطور العلمي والتكنولوجي في العاصمة بغداد، لكن بالكاد تستخدم من نفر من المواطنين حتى بعد افتتاح المغلق منها لاسباب امنية.

وفي مقارنة بين مجسرات عبور المشاة الكهربائية في اقليم كردستان وبين تلك المنتشرة في بغداد التي تعود الى ثمانينيات القرن الماضي، يفضل المواطن المخاطرة بحياته وعبور الشوارع وان كان مخالفا، بدلا من استخدام مجسر مخصص لعبور المشاة، كما يقول حمد ياسين.

ويضيف "نحن لا نستخدم مجسرات عبور المشاة لجملة من الاسباب اولها انها قديمة ما عادت تفي بالغرض المرجو منها، وثانيهما غياب الثقافة المرورية".

وبين ياسين أن "مجسرات عبور المشاة وضعت لتسهيل عبور المواطنين على جانبي الطريق، ولكن اليوم هناك تطور وهناك مئات المواطنين من المسنين والمعاقين لا يمكنهم استخدامها لان ذلك يتطلب منهم جهدا، داعيا الجهة المعنية الى التفكير في ادخال التقنيات الحديثة على هذه المجسرات. واضاف: أن الاسباب التي اغلقت بسببها مجسرات عبور المشاة انتفت وأزيلت الاسلاك الشائكة واعيد افتتاحها، لكن لم يستخدمها احد من المواطنين، فهم اعتادوا على مدى ثمانية اعوام على عبور الشارع دون الحاجة الى مجسرات المشاة.

وأغلقت عشرات مجسر ات المشاة في بغداد منذ عام ٢٠٠٣ بسبب اجراءات امنية قد تتعلق بقربها من مؤسسة امنية أو منزل مسؤول او خشية استخدامها من قبل المسلحين لمهاجمة القوات الامنية والاهداف الحكومية الاخرى.

وقد يكون غياب المجسرات عبئا يتحمله رجال المرور، فبعضهم يتولى وظيفة ثانية تتعلق بقطع السير لفسح المجال امام طلبة المدارس للعبور الى جانبي الطريق.

اذ يقول مفوض المرور خالد لطيف: أنا في الدوام الرسمي للمدارس انسحب من تقاطع المسبح بمنطقة الكرادة لمدة ساعة واحدة صباحا، وساعة ظهراً لتمكين طلبة المدارس الابتدائية من العبور الى جانبي الطريق الرئيس للكرادة خارج بسبب عدم وجود مجسرات لعبور المشاة. وتابع بالقول: ان حالات دهس عديدة حصلت على طريق الكرادة خارج بسبب عدم تشييد جسر لعبور المشاة بالرغم من ان الطريق يعد من الطرق شبه السريعة وهناك مؤسسات حكومية ومدارس على جانبي الطريق تتطلب عبور المئات يومياً.

وتفتقد العاصمة بغداد الى الكثير من الخدمات الاساسية كما انها تصنف على انها من بين العواصم العالمية السيئة من الناحية الخدمية، بالرغم من مساعي امانة بغداد الى تنفيذ مشاريع جمالية وأخرى خدمية.

وتُقر امانة العاصمة بوجود مشكلة في مجسرات عبور المشاة، الا انها تؤكد أن هناك خطة وضعتها الامانة تتضمن اعادة تأهيل وانشاء مجسرات جديدة وفق تصاميم حديثة.

وقال المتحدث باسم الامانة حكيم عبد الزهرة لـ(آكانيوز): إن هناك مشكلة في مجسرات عبور المشاة في بغداد وهي عانت الكثير من الاهمال خلال السنوات الماضية وبعضها اغلق لدواعي امنية، ولكن هناك خطة وضعتها امانة بغداد تهدف الى اعادة تأهيل المتضرر منها وانشاء اخرى جديدة وفق تصاميم حديثة".

واوضح أن الامانة استكملت جميع التصاميم الخاصة بمجسرات عبور المشاة في بغداد لكن لغاية الان لم تحل الى شركات مختصة.

وتشرف امانة بغداد على الجزء الاكبر من العاصمة من ناحية تقديم الخدمات وتتهم من قبل مجلس محافظة بغداد على انها متلكئة في تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية نتيجة للفساد المالي والاداري.

فقدان

فقد مني الصك المرقم (٣٢٩٤٨١٤) بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣ باسم (مصرف الرشيد/ فرع كركوك) بمبلغ خمسة ملايين وثمانمائة وستة وأربعون وستمائة وثمانون دينار يرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى جهة الإصدار او الى صندوق تقاعد موظفي الدولة/ كركوك.

جمهورية العراق / وزارة العدل

دائرة تنفيذ - مديرية تنفيذ الكرخ

تنفيذ/ ٣٠

رقم الاضبارة/ ١٣٩٩/ ٢٠١١

التاريخ/ ٢٠١٢/١/٥

الى/ المنفذ عليه (وليد خالد رشيد/ المدير المفوض لشركة النواضح للتجارة والمقاولات العامة المحدودة/ إضافة لوظيفته)

لقد تحقق لهذه المديرية من إشعار المبلغ القضائي والمجلس المحلي/ حي اليرموك انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار. يمكن إجراء التبليغ عليه. واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك إعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الكرخ خلال خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون:

أوصاف المحرر/

نفذ الدائن/ فرات ظاهر علي قرار محكمة بداءة الكرخ المرقم ٢٣٣٠/ب/٢٠١١ الصادر في ٢٠١١/٩/١٤ الغيابي المتضمن التزامك بتأدية مبلغ ٤٠٠٠٠٠٠ أربعون مليون دينار

المنفذ العدل

عمرو علي عبد الامير

وزارة الموارد المائية

شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري - القسم القانوني

بغداد/ الصالحية/ قرب جسر الأحرار - بدالة ٥٣٨١٧٠٧

http://www.mowr.gov.iq

Email:igcirp@yahoo.com

م/ إعلان مناقصة رقم (٣) لسنة ٢٠١٢

تعلن شركتنا عن اعلان مناقصة لتجهيز حصى مكسر (٥-١٩) بكمية (٢٠٠٠) م٣ الفا متر مكعب ورمل مغسول بكمية (١٠٠٠) م٣ الف متر مكعب ناجحين بالفحص المختبري لمشروع غرب الغراف ٣-ب الواقع في محافظة واسط/ قضاء الحي وفقا لشروط المناقصة والمواصفات الفنية المطلوبة وجدول الكميات والأسعار التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بمقر الشركة في الصالحية قرب جسر الأحرار لقاء مبلغ قدره (٧٥٠٠٠) خمسة وسبعون الف دينار غير قابلة للرد فعلى المقاولين من حملة هوية غرفة التجارة/ الصنف الثالث او هوية تصنيف المقاولين/ الدرجة العاشرة/ إنشائية الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم بمغلفين مغلقين ومختومين يتضمن الأول التأمينات القانونية البالغة (١٪) واحد في المئة من مبلغ العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان غير مشروط ويبقى سريان خطاب الضمان الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاءات المحددة لمدة لا تقل عن ٢٨/ يوم او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية او كفالة مصرفية مع كافة المستمسكات المطلوبة وسيستبعد اي عطاء لا تكون تأميناته الاولية الاصولية نافذة للمدة المحددة اعلاه فيما يشمل المغلف الثاني على شروط المناقصة مع جدول الكميات والأسعار على ان تكون جميع النسخ موقعة ومختومة وتودع العطاءات بصندوق العطاءات بمقر الشركة في الصالحية بموعد أقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٢/٢/٧ حيث سيتم فتح العرض التجاري اولا للتأكد من استيفاء الشروط ثم يفتح العرض الثاني وسيكون موعد الإجابة على استفسارات المشاركين بالمناقصة في يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٢/١/٣١ وان أسعار العطاءات تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض بعد الفتح مع وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة علما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات اذا كان العطاء غير مستوف للمواصفات الفنية المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

أرقام هواتف الشكاوى والطوارئ للوزارة:

١. مكتب المفتش العام/ ٧٧٢٣٤٤٧

٢. مركز الإعلام والعلاقات/ ٧٧٢٠١٤٩

المدير العام